

أدب الكاتب

(وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الدَّخِيلَ قُبُلًا ... تُبَارِي بِالدُّدِ شَبَابَا
الْعَوَالِي) .

ويستحب في المندخِر (السَّعَّة) لأنه إذا ضاق شقٌّ عليه الذِّفَّسُ فكتم الرِّبَّوْ
في جَوْفه فيقال له عند ذلك (قَدَّ كَبَابَا الْفَرَس) (وهو فَرَسٌ كَابٍ) وربما شُقِّ
مَنْدُخِرُهُ .

قال امرؤ القيس : .

(لَهَا مَنْدُخِرٌ كَوَجَّارِ الضَّبَاعِ ... فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَذِبَهُرٌ) .
وقال آخر : .

(لَهَا مَنْدُخِرٌ مِثْلُ جَيْبِ الْقَمِيصِ ...) .

ويستحب في الأفواه (الهَرَّت) وهو السَّعَّة قال الشاعر : .

(هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ ... أَسِيلُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ)